

نماذج من التحريف الصارخ: تشريح زيارة عاشوراء

بالانتقال من التنظير حول التحريف الانتقائي والتأسي في الحلقات السابقة، تفتح هذه الحلقة ملفاً تطبيقياً لجريمة المذهب الطوسي الكبرى بحق دين العترة الطاهرة، بشقيها: التزييف العقائدي، ومحاربة هندسة العترة لحفظ الدين.



صولة القمر
- برنامج الخاتمة -
حلقة 449 - شريحة 1

مسرح البحث: أقدم مصادر زيارة عاشوراء



الكتاب: مصباح المتهجد وسلاح المتعبد
المؤلف: محمد بن الحسن الطوسي (ت 460 هـ)
الملاحظة الجنائية: النص صحيح ومحكم،
ويحتوي على لعن مفصل لرموز أعداء
العترة الطاهرة.

الكتاب: كامل الزيارات
المؤلف: ابن قولويه (ت 368 هـ)
الملاحظة الجنائية: النص تعرض للعبث
والخلل، وهناك من حذف وأضاف فيه
بمرور الزمن.

المقايسة البلاغية: ركافة العبث مقابل متانة الأصل

الكرامة

كامل الزيارات

فأَسْأَلُ اللهَ الذي أَكْرَمَ مقامَكَ أنْ يَكْرِمَنِي بِكَ
(طلب الكرامة المستقبلية)

مصبح المتهجد

فأَسْأَلُ اللهَ الذي أَكْرَمَ مقامَكَ وأَكْرَمَنِي بِكَ
(الأبلغ: الزائر أضحى كريماً بالحسين)

الانتماء

كامل الزيارات

من آل محمد صلى الله عليه وآله

مصبح المتهجد

من أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله
(أدق إيقاعاً وانسجاماً مع الصياغة)

الظهور

كامل الزيارات

مع إمام مهدي ناطق لكم بإمام مهدي لكم

(أكمل عقائدياً بربطه بالظهور والحق)

مصبح المتهجد

مع إمام مهدي ظاهر ناطق بالحق منكم

هندسة اللعن: الفوضى مقابل الدقة المنهجية

مصباح المتهجد

1. اللهم إن هذا يوم تبركت به بنو أمية...
(أبلغ: يركز على عِظَم المصيبة وجرائم الأمويين)

2. اللعن المئوي: هندسة ترتيبية دقيقة:

3. اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني وابدأ
به أولاً ثم الثاني والثالث والرابع، اللهم العن يزيد
خامساً واللعن عبيد الله بن زياد وابن مرجانة
وعمر بن سعد وشمر...

(ترتيب زمني وسببي دقيق)

صولة القمر - برنامج الخاتمة
- حلقة 449 - شريحة 4

كامل الزيارات

اللهم إن هذا يوم تنزلت فيه اللعنة على آل زياد...
(يركز على العاقبة)

(يركز على العاقبة)

1: من تتعد لازيات

اللعن المئوي: يخلط الظالم الأول بالآخرين،
ويلعن يزيد ثم يعطف أباه عليه دون ترتيب دقيق
للمباشرين بالقتل (غياب ذكر عمر بن سعد).

جذور الجريمة: مؤامرة الصحيفة الأولى

عن أبي بصير عن الإمام الصادق صلوات الله عليه

في تفسير الآية الكريمة:

{أَمْ أُبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ}

[تَمَّ التَّحَقُّقُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ]

قال صلوات الله عليه:

نزلت هذه الآية في فلان وفلان وأبي عبيدة الجراح وعبد الرحمن

بن عوف وسالم مولى أبي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث

كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد

لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة أبداً"

[تَمَّ الْإِلْتِزَامُ بِالْمَصْدَرِ]

الخلاصة: هذه المؤامرة هي السر خلف واقعة رزية الخميس،

وهي البداية الحقيقية لقتل الحسين صلوات الله عليه.

صولة القمر - برنامج الخاتمة

- حلقة 449 - شريحة 5

هندسة الحدث: إذا كُتب الكتاب قُتل الحسين



النتيجة الحتمية

القتلة الحقيقيون هم مؤسسو
المؤامرة الأولى، ولذلك تبدأ زيارة
عاشوراء بلعنهم أولاً.

لليجن الكتاب

عن الإمام الصادق صلواتُ الله عليه:
لعلك ترى أنّه كان يوم يشبه يوم
كُتب الكتاب إلا يوم قُتل الحسين...
إنّ إذا كُتب الكتاب قُتل الحسين
[تمّ الالتزام بالمصدر]

تأخير الدفن والمؤامرة

عن عبد الله المحض حول عدم صلاة
الرجلين على فاطمة والنبي الأعظم
صلى الله عليه وآله: فوالله ما صلّيا
على رسول الله ولقد مكث ثلاثاً ما
دفنوه، إنّهُ شغلهم ما كانا يبرمان
[تمّ الالتزام بالمصدر]

صولة القمر - برنامج الخاتمة
- حلقة 449 - شريحة 6

الشراكة في الدم: شهادات من ساحة المعركة

شهادة سيد الشهداء

لما وقع السهم المثلث في قلبه،
أخرج السهم وانبعث الدم:

فلما امتلأت لّطخ بها رأسه ولحيته وقال:
هكذا أكون حتى ألقى جدي رسول الله
وأنا مخضوب بدمي وأقول يا رسول الله
قتلني فلان وفلان"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

شهادة زيد بن علي

فلما أصابته الرمية فنزع الرمح من وجهه
استقبل الدم بيده...

فقال: أين السائل عن أبي بكر وعمر؟
هما والله شركاء في هذا الدم ثم
رمى به وراء ظهره.

[تمّ الالتزام بالمصدر]

متلازمة يوم الإثنين: يوم السقيفة الممتد

النداء الزينبي:

بأبي من عسكره في
يوم الإثنين نُهبًا

[تمّ الالتزام بالصدر]

التعليق: الحسين صلوات الله قُتل
يوم الأربعاء. يوم الإثنين هو يوم
استشهاد النبي الأعظم صلى الله
عليه وآله ويوم السقيفة، منه
نُهب الخيام فعليًا.

الإثنين

شهادة الإمام الهادي:

في جنازة الإمام الهادي
صلوات الله عليه، سُمعت
جارية تنادي:

ماذا لقينا في يوم الإثنين
قديمًا وحديثًا

[تمّ الالتزام بالمصدر]

التعليق: هذا المضمون يمثل ثقافة
راسخة في بيوت العترة الطاهرة.

صولة القمر - برفامج الخاتمة
- حلقة 449 - شريحة 8

شهادة التاريخ المكتوم: القاضي ابن قريعة

يا مَنْ يَسْأَلُ دَائِمًا عَنْ كُلِّ مَعْضَلَةٍ سَخِيفَةٌ
لَا تَكْشِفَنَّ مُغْطًى فَلَربَّما كَشَفْتَ جِيفَةً

...

لولا اعتداء رعية ألغى سياستها الخليفة
لنشرت من أسرار آل محمد جُملاً طريفة
تغنيكم عمّا رواه مالك وأبو حنيفة
وأرتكم أن الحسين أصيب في يوم السَّقِيفَةِ

الخلاصة: هذه الحقيقة العقائدية يعرفها القاضي والداني،
وتتطابق مع دلالات اللعن في مصباح المتهجد.

فك الشيفرة: الأوثان الأربعة وتطابقها مع الزيارة

تطابق الترتيب في مصباح المتعبد:

الأول

الثاني

الثالث

الرابع

يزيد خامساً

عن الإمام الباقر صلوات الله عليه لأبي حمزة:

أولياء الله: محمد رسول الله وعلي
والحسن والحسين وعلي بن الحسين...
أعداء الله: الأوثان الأربعة...

أبو الفصيل، ورمع، ونعتل،
ومعاوية، ومن دانهم

[تمّ الالتزام بالمصدر]

عن الإمام العسكري صلوات الله عليه:
وجهر بشتن أبي الفصيل وأبي
الدواهي وأبي الشرور وأبي الملاهي
وترك التقية

[تمّ الالتزام بالمصدر]

صولة القمر - برنامج الخامسة
- حلقة 449 - شريحة 10

المفارقة الكبرى: كيف نأخذ الحق من فاسق؟

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا }
[تَمَّ التحقق من القرآن الكريم]

القاعدة: القرآن يأمر بالتحقق من النبأ/المتن ولا
يأمر برفضه تلقائياً بسبب فسق الناقل.

شخصية الناقل

النَّص
المتن

حديث العترة يطابق القرآن (الإمامان الباقر والصادق صلوات الله عليهما):
لا تكذبوا الحديث إذا أتاكم به مرجئي ولا قدري ولا حروري ينسبه إلينا فإنكم لا
لا تدرون لعله شيء من الحق فيكذب الله فوق عرشه
[تَمَّ الالتزام بالمصدر]

صولة القمر - برغامج الخاتمة
- حلقة 449 - شريحة 11

الخلاصة: سقوط علم الرجال الباطل الذي يحاكم الناقل، واعتماد هندسة المتن.

هندسة العترة لحفظ الدين: نظرية الوعاء والمضمون

العلة

أخبر القسلي

أصل زيد الزراد المروي عن الإمام الباقر صلواتُ الله عليه:
{إن لنا أوعية نملأها علماً وحكماً وليست لها بأهل، فإنا نملأها إلا لتنقل
إلى شيعتنا، فانظروا إلى ما في الأوعية فخذوها، ثم صَفِّوها من الكدورة...
وإياكم والأوعية فإنها وعاء سوء فتنبوها}

[تم الالتزام بالمصدر]

التحليل: الطوسي وغيره ليسوا سوى
سوى أوعية سوء فرضتها الظروف
الموضوعية والمكر الإلهي.
القاعدة هي: خذ المضمون الصافي،
الوعاء (شخصية الطوسي ومقامه).

صولة القمر - برفامج الخاتمة
- حلقة 449 - شريحة 12

حكاية الخليفة والتقية الساذجة

القصة المتداولة (كما في
لؤلؤة البحرين):

وُشي بالطوسي للخليفة أنه
يلعن الخلفاء في زيارة عاشوراء.

برر الطوسي ذلك قائلاً:

- الأول: قابيل

- الثاني: عاقر ناقة صالح

- الثالث: قاتل يحيى

- الرابع: عبد الرحمن بن ملجم

التفكيك الاستقصائي:

1. لا وجود لأي حديث عن
العترة الطاهرة يطابق هذا
التفسير الساذج.

2. العباسيون كانوا يملكون
استخبارات وبصيرة دقيقة
(قصة جعفر الكذاب تثبت
ذلك)، ولا ينطلي عليهم
هذا التبرير.

صولة القمر - برنامج الخاتمة
- حلقة 449 - شريحة 13

التأسيس المشبوه للمذهب: السياق التاريخي

صانع المذاهب:
ال خليفة القائم بأمر الله العباسي
(خلافته بدأت 422 هـ)

صناعة الطوسي:

- الأول هـ ◀ أغدق الخليفة الأموال والألقاب على الشريف المرتضى (علم الهدى).
- 436 هـ ◀ مرجعية الطوسي بدأت 436 هـ
- 448 هـ ◀ الطوسي أسس حوزته ومذهبه سنة 448 هـ

في عهده تأسست المذاهب
(الحنفي، الشافعي، المالكي،
الحنبلي) رسمياً.

الخلاصة التحقيقية:

الحكاية السابقة إما تقية ساذجة أدت لتقديس أعمى دمر العقل الشيعي، أو أنها جزء من مؤامرة مدبرة بلب لتأسيس مذهب هجين يخدم المشروع العباسي.

صولة القمر - برفامج الخاتمة
- حلقة 449 - شريحة 14

الخاتمة: حسم النص وسقوط الأصنام

1. النص الأصيل: نص زيارة عاشوراء الموجود في مفاتيح الجنان (المأخوذ من مصباح المتهجد) هو النص الأصح بلاغياً وعقائدياً ومطابقاً لثقافة العترة.

2. العبث بالتراث: تعرض نص كامل الزيارات للعبث والتحريف عبر الزمن.

3. التحذير: التقديس المزيف للطوسي وأمثاله من المراجع يحطم العقل والدين. منهج العترة يدعونا لفحص المتون ورفض هراء علم الرجال والمناهج الناصبية القدرة.

4. التوطئة القادمة: التحريف في التراث لم يقف هنا، بل تفرع لجهات أخرى سيتم كشفها لاحقاً.

صولة القمر
- برنامج الخاتمة -
حلقة 449 - شريحة 15

